الدرس اللغوي	أسلوب التعجب	السنة الثالثة ثانوي اعدادي

أولا : تعريف أسلوب التعجب:

تأمل المثال التالي – :ما أجمل الطبيعة ! – أجمل بالطبيعة!

ما المواقف التي يكون التعبير فيها بمثل هذا الأسلوب ؟

–ما الشيء الذي تم استعظامه في هذا التعبير؟

استنتاج: التعجب هو انفعال النفس بسبب أمر عظيم أو مجهول لدى الشخص المنفعل أو هو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية

وله صيغتان : – ما أفعل! .... –أفعل ب! ...

ثانيا : صياغة أسلوب التعجب:

1- الطريقة القياسية :وهي إما مباشرة أو غير مباشرة:

أ- الطريقة المباشرة:

أسلوب التعجب	صيغته	الفعل المتعجب منه	نوعه
–ما أعظم الصدق! –أعظم بالصدق!	–ما أفعل –أفعل ب	–عظم –عظم	–ثلاثي – تام – متصرف – مثبت – متصرف – قابل للتفاضل – مبني للمعلوم – لا يدل على لون أو عيب أو حلية.

استنتاج: يصاغ أسلوب التعجب بطريقة مباشرة على وزن : [ما أفعل ... أو أفعل ب ...] من كل فعل : – ثلاثي – تام – متصرف – مثبت – متصرف – قابل للتفاضل – مبني للمعلوم – لا يدل على لون أو عيب أو حلية.

ب- الطريقة غير المباشرة:

أسلوب التعجب	صيغته	الفعل المتعجب منه	نوعه
–ما أشد اخضرار العشب !	–ما أفعل + مصدر صريح	–خضر	–يدل على لون
–ما أجمل أن تحافظ على صحتك !	–ما أفعل + مصدر مؤول	–حافظ	-غير ثلاثي
–أعظم بأن يُعرف الحق !	–أفعل ب + مصدر مؤول	–عُرف	–مبني للمجهول
–ما أجدر ألا يفوز المهمل!	–ما أفعل + مصدر مؤول	–لا يفوز	–منفي

- استنتاج :

يصاغ أسلوب التعجب بطريقة غير مباشرة من كل فعل لم يستوف الشروط السابقة ، وذلك بالإتيان باسم مساعد على وزن : [ما أفعل ... أو أفعل ب ...] متبوعا بمصدر صريح أو مؤول.

-ملاحظة :

- ✓ إذا كان الفعل جامدا أو ناقصا أو غير قابل للتفاضل فإننا لا نتعجب منه.
- ✓ إذا كان الفعل منفيا أو مبنيا للمجهول نأتي بعد الاسم المساعد بمصدر مؤول
- ✓ إذا كان الفعل مستوفيا للشروط جاز التعجب منه بطريقة غير مباشرة ، فضلا عن الطريقة المباشرة كقولنا في (نفع العلم) : ما أعظمَ نَفْعَ العلمِ : والأصل أن نقول : ما أَنْفَعَ العلمَ!

2- الطريقة الاصطلاحية أو السماعية:

*تأمل الأمثلة التالية – : يا لجمال الطبيعة!

قال تعالى : "كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم!".

–سبحان الله إن المؤمن لا يكذب!

*هل خضع أسلوب التعجب في هذه الأمثلة للقواعد السابقة ؟

- استنتاج:

يصاغ أسلوب التعجب بطريقة اصطلاحية أو سماعية تفهم من سياق الكلام ولا تخضع لقواعد ضابطة.

الملخص

إذا أراد امرؤٌ أن يعبر عن إعجابه بصفة لشيءٍ ما، اشتق من مصدر هذه الصفة إحدى هاتين الصيغتين:

- ✓ ما أَفْعَلَ
- ✓ أَفْعِلْ ب

فتقول متعجباً من حسن حظ رفيقك: ما أحسن حظَّه، وأحسنْ بحظه، فتأتي بالتعجب منه منصوباً بعد الفعل الأول ومجروراً بالباء الزائدة وجوباً بعد الفعل الثاني.

شروط اشتقاقهما:

لا يشتقان إلا مما توفرت فيه الشروط السبعة الآتية:

أن يكون:

1- فعلاً ثلاثياً، 2- تاماً، 3- متصرفاً، 4- قابلاً للتفاوت (المفاضلة)، 5- مبنياً للمعلوم، 6- مثبتاً غير منفي، 7- صفته المشبهة على غير وزن أفعل. مثل ما أصدق أخاك.

فإن نقص في الكلمة شرط من هذه الشروط توصلت إلى التعجب بذكر مصدرها بعد صيغة تعجب مستوفية للشروط.

فكلمة (إنسان) ليست فعلاً ثلاثياً، و(كان) فعل غير تام، و(الموت) غير قابل للتفاوت، و (هُزِمَ خصْمُك) مبني للمجهول، و (الخُضْرة) الصفة المشبهة منها على أفعل، فإن أردت التعجب منها قلت مثلاً: ما ألطف إنسانيته، وما أحلى كونَك راضياً، وما أسرعَ موتَ المولود، وما أشدَّ هزيمةَ خصمك، وما أنضر خضرةَ الزرع، وهكذا.

نماذج في الإعراب

✓ مَا أَجْمَلَ شَوَاطِئَ المَغْرِبِ!

مَا: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أَجْمَلَ: فعل ماض مبني على الفتح وهو فعل التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره : هُوَ، يعود على ما.

شَوَاطِئَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، هو مضاف والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

المَغْرِبِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

✓ أَعْظِمْ بِأَرْضِكَ الخِصْبَةِ!

أَعْظِمْ: فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغه الأمر، وهو فعل التعجب.

بِـ : حرف جر زائد.

أَرْضِكَ: فاعل مجرور بالباء لفظا، مرفوع محلا على أنه فاعل وهو مضاف الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الخِصْبَةِ: نعت تابع لمنعوته في رفعه، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

✓ مَا أَشَدَّ تَعَلُّقَ المَغَارِبَةِ بِأَرْضِهِمْ!

مَا: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أَشَدَّ: فعل ماض مبني على الفتح وهو فعل التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره : هُوَ، يعود على ما.

تَعَلُّقَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، هو مضاف والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

المَغَارِبَةِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

بِ: حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

أَرْضِهِمْ: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف، (هِمْ) ضمير مُتّصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

✓ أَجْمِلْ بِاسْتِغْفَارِ المُؤْمِنِ!

أَجْمِلْ: فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغه الأمر، وهو فعل التعجب.

بِ: حرف جر زائد.

اسْتِغْفَارِ: فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف،

المُؤْمِنِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

✓ ما أكثَرَ أنْ لا يقومَ!

مَا: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أكثَرَ: فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغه الأمر، وهو فعل التعجب.

أنْ: حرف نصب ومصدر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

لاَ: حرف نفي مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

يقومَ: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هُوَ.

✓ ما أعظَمَ ما ضُرِبَ!

مَا: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أعظَمَ: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وُجوبا تقديره هُوَ عائد على مَا، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

مَا: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ضُرِبَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، و المصدر المُؤَول من مَا والفعل في محل نصب مفعول به.

✓ يَا جَمَالَ المَغْرِبِ!

يَا: حرف نداء وتعجُّب.

لَ: حرف جر زائد لتوكيد التَّعَجُّب.

جَمَالِ: مُنادى مُتعَجَّب منه، مجرور لفظا، منصوب مَحَلاً على النداء، والجار والمجرور مُتعلِّقان بِ (يَا) أو بفعل النِّداء المحذوف، وهو مضاف،

المَغْرِبِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.